

إلى السيد وزير الصحة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

مراقبة تكاليف العلاج بالمصحات الخاصة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يعيش المواطنون معاناة حقيقية ببعض المصحات الخاصة بمختلف مدن المملكة، والتي تستغل الظروف الصحية للمرضى للإغتناء الغير مشروع، هذا بالإضافة إلى ابتزازهم عند نهاية فترة العلاج، حيث يجدون أنفسهم أمام تكاليف باهظة لم يتم الإتفاق عليها مسبقا، لا مع المريض ولا مع عائلته وذويه، ليتفاجأ في الأخير، بفاتورة تحمل مبالغ خيالية تتضمن فحوصات وعمليات جراحية لا ضرورة لها، يعجز المريض عن تسديدها في ظل غياب أي تغطية صحية أو اجتماعية للبعض منهم، ناهيك، عن التلاعبات والإبتزازات التي يتعرض لها المستفيدين من التغطية الصحية الإجبارية.

لذا، فإننا نسائلكم السيد الوزير، عن استراتيجيتكم لاجتثاث مثل هذه الظواهر الابتزازية التي يقدم عليها بعض أرباب وسماسرة المصحات الخاصة التي يلجأ إليها المواطن أثناء قصده الاستفادة من خدماتها الصحية، وهل هناك من مراقبة لهذه المصحات التي تشتغل بمنطق خاص بها، الهدف منه هو الإغتناء والربح السريع دون مراعاة للظروف النفسية والاجتماعية والصحية للمرضى، كما نسائلكم، عن التدابير التي ستتخذونها لمراقبة أئمنة تكاليف العلاج الباهظة التي يخبر بها المريض يوم مغادرته المستشفى، دون علم مسبق بها، وماهي التدابير المتخذة من طرفكم كقطاع وصي بخصوص إلزامية وضع "شيك ضمانة" من طرف المريض قبل أن يلج المستشفى، في الوقت الذي يفترض فيه أن ينقذ حياة المواطنين قبل أن يطلب تأديتهم لواجبات العلاج.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

الحافظ محمد